

المجلس (01) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في جامعه بعض ما جاء في تحليل اللحية قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عيينة ابن عبد الكريم ابن ابي خالد - 00:00:00

ابن امية من انسان ابن بلال انه قال رأيت عمار ابن ياسر رضي الله عنه توضأ فحلل لحيته قيل له او قال فقلت له اتخلل لحيتك؟ قال وما يمنعي؟ ولقد رأيت رسول الله صلى الله - 00:00:27

عليه وعلى اله وسلم يخلل لحيته قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن سعيد ابن ابي عروبة القتادة عن حسان ابن بلال. عن عمار رضي الله عنه - 00:00:47

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال وعيت وفي الباب ان عثمان وعائشة وام سلمة وانس وابن ابي اوفى وابي ايوب رضي الله عنه قال ابو عيسى وسميت اسحاق ابن منصور يقول قال احمد بن حنبل قال ابن عيينة لم يسمع عبد الكريم عبد الكريم - 00:01:03

من حفار بن بلال لم يسمع عبد الكريم عبد عبد الكريم بن حسان بن بلال حديث التخميم. وقال محمد بن اسماعيل شيء في هذا الباب حديث عامر ابن شقيق عن ابي وائل عن عثمان رضي الله عنه قال ابو عيسى وقال - 00:01:33

اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم. رأوا تقليل اللحية وبه يقول وقال احمد انتهى عن تقليل اللحية فهو جائز. وقال اسحاق ان تركه ناسيا او - 00:01:53

لن اجزعه وان تركه عامدا اعاده. قال حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق الاسرائيل عن عامر ابن عن ابي وائل عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يخلل الفتن - 00:02:13

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن عيسى الترمذي رحمه الله في - 00:02:33

سبعة قالوا ما جاء في تحليل اللحية تحرير اللحية المقصود منه ايصال الماء بالاصابع المظلولة الى داخل شعر اللحية بحيث يجعل اصابعه يدخلها في لحيته وهي مبلولة فيصل البلل الى داخلها ويصل البلل الى داخلها - 00:02:49

لان الاصابع تدخل خلالها يعني ادخال الاصابع في خلالها وهي مبلولة فيصل الماء الى داخل اللحية غسل الماء وهذا هو تخليص مستحب لا شك لكنه ليس بواجب لان اه الواجب هو غسل الوجه - 00:03:13

الوجه وما تحصل به في المواجهة. وكيف يغسل وجهه ومستوطنة من لحيته وهذا هو الواجب لان التحرير فانه مستحب وقد جاءت الى احاديث متعجبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فهي ثابتة ولكن ذلك يكون محمولا على الاستحباب - 00:03:40

انه شيء زائد على زائد على في الوجه تذهبوا ما تحصلوا به من واجهات. وهذا ما اقبل من اللحية. واما ادخال الماء الى داخلها وفي خلالها فهذا هو الذي جاء فيه في هذه الاحاديث وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فعله وجاء عن الصحابة والعلماء او اكثر العلماء رأوا - 00:04:03

ان ذلك نسحا وان وان ذلك اه ينبغي ان يفعل ولكنه اذا لم يفعل فانه صحيح انه لا على على الوضوء شيئا وقد قال بعض اهل العلم
كما اشار اليه الترمذي رحمه الله ان من - [00:04:33](#)

ثم قال انه يعيد الى لم يحصل منه ذلك ابو موسى رحمه الله حديث عمار ابن موسى انه كان يخلل لحيته تقول له في ذلك لما قالوا له
قائلا او في الذي قال له الذي يروي عنه اتفعل ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله او كان يخلل لحوته - [00:04:53](#)
فقد جاء عن عمار ابن ياسر وعن غيره كما ذكر عن المرضيات لعثمان وعن غيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم وثبوت
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو سنة ومستحب ومن لم يفعله فان وضوءه - [00:05:19](#)
اه صحيح قال رأيت عمار ابن ياسر ترضع فخلل لحيته فقليل له او قال فقلت له اتخلل لحيتك قال وما يمنعني ولقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقلل لحيته - [00:05:39](#)

لان اماره بن ياسر كان يفعل ذلك القيام بالرسول صلى الله عليه وسلم. الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم انهم يكررون السنة فيما
جاء عنه وانه هو الاسوة كالقدوة الحسنة لاصحابه للمسلمين جميعا عليه الصلاة والسلام ولكن هذه - [00:06:01](#)
يدلنا على اه قيام الصحابة وحصول الانقياد باستسلام من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومبادرتهم الى ان يفعلوا ومثل ما فعل
النبي عليه الصلاة والسلام فقد خلل الرسول صلى الله عليه وسلم وقد خلل وقعته وقيل له في هذا - [00:06:21](#)
فاخبر بان انه فعل ذلك اقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام قال حدثنا ابن ابي عمر ابن ابي عمر هو محمد بن يحيى ابن ابي عمر ومن
العديني المكي وهو وهو صديق. نعم - [00:06:41](#)

فاخرج لهم عن سفيان ابن عيينة عن سفيان ابن عيينة فقيه انفسنا الى يوم يوم في اخر الحديث. في المتابعات عن هو حديث
يخرجه اصحابك في الستر عن حديثنا ابن ابي عمر عن سفيان ابن عيينة عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن حسان ابن بلال عن
عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل - [00:07:00](#)

وهذه طريقة اخرى وهذه طريقة اخرى ومتنها مثل متن الطريقة السابقة متن متن الطريق السابقة يعني انها مثلها في فعل عمار
وسؤاله عن فعله واخبره بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي - [00:08:00](#)

فهذا هو معنى كلمة مثله اذا جاءت واحيل على متقدم فانها تأتي مماثلة في اللفظ والنحو. واما اذا بقي نحوه فانها تعني الموافقة في
المعنى وان حصل لقوة اللفظ. والاختلاف ما عن اختلافه في اللفظ. ولكن معنى انه يتفق مع خلاف - [00:08:20](#)

في الالفاظ ابن ابي عمر عن سفيان ابن عيينة عن سعيد ابن ابي عروضة ثقة اخرجه اصحابك من سكة انت
الان من بلال عن عمار؟ عن حسين؟ حسين بلال قد رأيتهما؟ فيعني هاتان طريقان الطريقة الاولى فيها - [00:08:40](#)

وهو رئيس لكن هذه الطريقة هذه الطريق جاءت من غير من غير طريقه ورجالها كلهم ثقة يعني هو كله محتاج به اما الخدع قال
ابني معلوم انه يعني ما يقع بترجيح الرواية التي فيها على الرواية متى ما فيها علو - [00:09:06](#)

صحيحة فيها ككادة كما هو معلوم مجلد يعني لا شك ان المتابعات والشواهد كلها يعني واضحة في الدلالة على قوة تحليل العلل انه
قال عن ابيه قال لم يحدث بهذا احد سوى بعينة عن ابن ابي عروضة - [00:09:52](#)

قال ابن ابي حاتم قلت صحيح قال لو كان صحيحا لكان في مصنفات ابن ابي عروضة ولم يذكر ابن عيينة في هذا الحديث. وهذا ايضا
مما يرهونه هذا بحاكم بسبب العلل. هم - [00:10:44](#)

عن ابيه لم يعدد بهذا احد سوى ابن عيينة عن ابن ابي عروضة قال ما ابي ادم قلت صحيح قال لو كان صحيحا لكان في مخنفات ابن
ابي عروبة ولم يذكر ابن عيينة في هذا الحديث - [00:11:05](#)

عن المونديال بانه ثم ايضا تحضير للحية ما جاء من هذه الطريقة احدها ما جاء من طرق اخرى سواء عن عمار او غير عمار من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مما اشار اليه الترمذي وكما ذكر ايضا اسناد حديث عثمان كما سيأتي والباقي - [00:11:25](#)

كلها اه مجموعة لا شك انه يفيد اه ثبت هذه السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المسافر واعله الحافظ ابن حجر بانه ضعيف يقال
حافظ لم يسمعه ابن عيينة من سعيد - [00:11:58](#)

ولا قتادة من وهذه دعوة وهذه دعوة واين الدليل عليها؟ ومع ذلك فقد صرح ابن عيينة فيه بالسماع وفي رواية الحافظ المستدرک قالت سفيان وحدثنا سعيد بن ابي عروبة ولذلك صحح الحاكم الحديث - [00:12:23](#)

واقره الذهبي فلم يتعقمه في تفصيله لا يؤثر يعني آآ هذا واضح في الاتفاق ونحن لم يقال عنه ابن عوف ولكن لا يدنس الله عنه فقط قال ابو عيسى وفي الباب عن عثمان وعائشة وام سلمة - [00:12:47](#)

وحديث العثمان وعائشة وعائشة سبعة اشخاص محمد صلى الله عليه وسلم. وامثلنا في حديث بشكل هو انس وابن ابي اوقى وابي ايوب. وانس ابن مالك خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد وسبعة المعروفين بكثرة حديث امس. وآ - [00:13:27](#)

ان نبيه قال ابو عيسى وسمعت اسماء ابن منصور يقول قال احمد بن حنبل قال ابن عيينة لم يسمع عبد الكريم من حسان ابن بلال ها حديث التقديم وهذا يعني يتعلق بالرواية السابقة الاولى التي فيها وهو مع كونه ضعيفا ايضا قيل فيه انه لم يكن - [00:14:08](#)

حديث ومعلوم من ان انه لو كان في الرواية اه يعني مقصورة عليه هو وحده عبد الكريم سواء صرح بالسماء لانه ضعيف. ولكن العبرة للمتابعات اهي لانه لم ينفرد بذلك ولم يستقل بذلك فهو ثابت يعني بدونه سمع او لم - [00:14:47](#)

ولو صرح بالسماع ولم يأتي من طريق اخرى غير طريقة فانه لا لا يحتج به. لا يحتج ممن خرج به. ولكن انما هي على الطرق المتعددة سواء كانت متابعات او شواهد - [00:15:17](#)

اسحاق الحاكم اثنين متقدم المتقدم على صدقة هو انا جعان هذا منطلقة متعظلة ولهذا ينوي عن الامام احمد نعم الفقيه ونحدث اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة اهل السنة وقال محمد اسماعيل اصح شيء في هذا الباب حديث عامر ابن شقيق - [00:15:38](#)

عن ابي وائل عن عثمان وقال نحن نفعله في البخاري الامام البخاري رحمه الله وهو امير المؤمنين في الحديث وصاحب الكتاب الذي هو صاحب الكتب ما حديثه عند الترمذي وكذلك عند النسائي كما ذكر ذلك المسلمون - [00:16:57](#)

في هذا الباب حديث عامر بن شهيد رضي الله عنه وهذا من حيث الاسناد الواحد. واما من حيث الاسانيد المتعددة ومن حيث تعدد الاسانيد فان مجموعها يعني اذا جمع بينها فانها كلها آآ يعني آآ تدل على - [00:17:23](#)

على ثبوت هذا الحكم يدل على ثبوته والحكم وانما الغناء تمهيد فاروق على طريق واختيار فاروق على طريق هذا هو اصح شيء او احسن شيء الا فان التوبة كلها اذا بعضها الى بعض يحصل - [00:17:57](#)

اه في بيوت هذه السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام طبعنا احنا اصح شيء في هذا الباب لطعامه عن ابي رواية وهذا وهذا السؤال عامر هذا ما يبين ان - [00:18:17](#)

ولكن المهم في الامر هو ان الحكم يعتبر ثابتا. ولو كان في بعض الاسانيد شمل المقال قال ابو عيسى وقال بهذا اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن بعدهم - [00:19:02](#)

رأوا تقليل اللحية وبه يقول الشافعي وما اكثر اصحاب النبي ومن بعضهم يعني يرون الافضل مما جاء في هذه الاحاديث من تحليل اللحية فانها اهل السنة وقال احمد انتهى عن تقليل اللحية فهو جائز - [00:19:34](#)

فمن سهى عن تسليم اللحية فهو جائز ليس عليه شيء. وكأنه يعني يشير الى ان الانسان لا يترك ذلك هل هل يرى انه واجب وان انه يعيد ما ما نعلم عن شيء في هذا لكن سيأتي النقل الترمذي عن بعض اهل العلم - [00:20:09](#)

انه يعيد يعيد الوضوء وقال اسحاق ان تركه ناسيا او متأولا اجزاءه. وان تركه عامدا اعاد. وهذا قوله اسحاق ابونا ابراهيم هذا يفيد بانه آآ انه لازم وانه ان لم يفعله متعمدا فانه يجب عليه اعادة الوضوء - [00:20:29](#)

قال هكذا موسى قال حدثنا عبد الرزاق عن اسرائيل عن عامر بن شقيق عن ابي وائل عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يخلل لحيته. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:21:03](#)

ابو عيسى رحمه الله حديث عثمان وعفان وفمن اشار اليه في الصحابة الذين روى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث عمار النبي صلى الله عليه وسلم كان يحلل لحيته كان يحلل لحيته وهي كلها تدل على ثبوت - [00:21:21](#)

فعله صلى الله عليه وسلم من فعله بالصحة والسلامة قال حدثنا يحيى بن موسى. يحيى ابن موسى الثقة. هذا حديث. وفي النتائج

عبد الرزاق. عبد الرزاق بن همام الصنعاني الصنعاني اليماني - 00:21:47

عن عامر بن شقين هذه من حقيقتها نعم ابي داوود والترمذي وابن ماجة ابو تيمية رضي الله عنه وارضاه قال ابو عيسى هذا حديث حديث حسن خفي هذا حديث حسن صحيح - 00:22:18

وعرفنا ان فيه هذا رجل متكلم فيه فيمكن ان يكون يعني رحمه الله يعني رأيه في حسن او انه من اجل مجموع الطريق. يعني وصف ديوانه حديثه صحيح يعني من - 00:22:50

العلماء فيه ولكن هذا كلام هؤلاء المسألة ليست كما ذكرت مرارا ليست مقصورة على طريق معين. بمجموعها يحصل بها تتحقق حصول هذه السنة تثبت هذه السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:01

في عدد من الاسئلة عن متى يكون بعد غسل الوجه او بعد الوضوء هي تابعة لغة الوجه اللي هي تابعة الانسان عندما يغسل وجهه يخلي له لحيته نتيجة ذلك فيها ماء في خلال اللحية. يعني لان لان التحليل هو ادخال الاصابع في خلالها - 00:24:36

مثل ما يقال عود الخلال الذي يدخل بين الاصابع ويخرج بقايا الطعام بين الاثنين عن طريق الانحلال فالمقصيدة من خلال اللحية. لذلك سواء كان مع طريق الامان او عن طريق - 00:25:13

هل يسن اذا خلل في كل غفلة اذا خلل رسم وخلل في كل غسلة ما في بأس خفيفة ولكن اللحية الكثيفة هي التي تحتاج الى تحليل حتى يمسك اصابع بينهم. ومن اللحى ما لا يفتي بينها صعبا - 00:25:36

يقول اخ احسن الله اليك ما هو ضابط اللحية الكثيفة هي التي شعرها كبير يعني يتم فيها جاهل وبخير واصابعه بينها هذا اللحية التي لا تفرق بينها والشعر فيها قليل وقصير دون - 00:26:18

الرابط مع رؤيا منه لولا البشرة وهو حديث وما لم يرى منه لون البشر قضية ومكانها يعني البشرة قد تكون هذا اذا كانت قليلة اما اذا كانت قصيرة كانت قصيرة وشعرهم قصير والشعر قليل. وانما في مجال اخاه. لكن هل تكون اللحية مسترسلة - 00:26:39

تدخل بيننا لكن ان كانت الاصابع لا تدخل بينها لسانها قصيرة من شعر انيم فان هذا لا يحتاج الى تحليل يكفي ان الانسان يعني الى داخل الشعب الى داخل الشعب - 00:27:14

يقول من الملاحظ ان الترمذي رحمه الله بين درجة حديث عامر بن شفيق عن ابي والعثمان ولم يبين درجة حديث حسان بن بلال عن عمار بماذا فعل هذا مزيانة هنا في حديث عن انس وان كان في هذه الجهود - 00:27:34

اه اخرج ابو داوود من حديث انس رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ أخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي - 00:28:42

الوليد ابن زروان وهو مجهول الحال وله طرق اخرى عن انس ظعيف قاله الحافظ هو كلمة التحليل هي قبلة خاضعة لان المقصود هذا اه فيها وفي حديث ابن عمر عند ابن ماجة والدارقطني والبيهقي كان اذا توضأ عرك عارضيه بعد العرش ثم يثبت لحيته - 00:28:56

طابعه من تحتها العرش ليس يعني التشبيك بالتشغيل يعني يدخل الاصابع فيهم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في مدح الرأس انه يبدأ بمقدم الرأس الى مؤخره قال اننا اسحاق ابن موسى الانصاري قال حدثنا القزاز قال حدثنا ما لك ابن انس عن عمرو ابن يحيى

عن ابيه عن عبدالله ابن زيد - 00:29:40

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مسح رأسه في يديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجعا الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه - 00:30:17

وهذا ابو عيسى ولهذا في بيان كيفية مصلحات الذي احد يفروض الوضوء النبي جاء حديث رضي الله عنه انه كيف ينفع وطريقة هذا الحديث وغيره انه يبدأ في مقدم رأسه حتى يصل الى قفاه - 00:30:36

اني ارجع الى المكان الذي بدأ منه. ستكون هذه مسحة نصحتين لانه يعني نصحة مرة واحدة ولكننا آآ لها بداية ولها نهاية يبدأ من اول الرأس والى قصاص مما يرجع الى المكان الذي بدأ منه. ثم يرجع الى المكان الذي بدأ منه. هذه هي السنة في مسح الرأس -

00:31:11

وانه يبدأ به بالامان ويذهب الانسان بيديه الى الحائط والوراء ثم يرجعه الى مكان الذي بدأ منه فهذه صفته كما جاءت في حديث عبد الله ابن زيد رضي الله تعالى عنه - [00:31:36](#)

الذي بين فيه اه اه السنة في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه اقبل بهما واكبر فمسح اه اه فبدأ المقدم حتى وصل الى قفاه ثم رجع الى المكان الذي بدأ منه. فهذا فيه تفصيل وتوضيح - [00:31:53](#)

لانه يبدأ من اول الرأس ويذهب الى قفاه ثم يرجع وان نقول اقبل وادبر التي قبل هذا التفصيل فلا تنادي آ هذه الطريقة لان الاقبال مثل ما هو يعلم الاقبال من الوزراء. والادبار من الامام - [00:32:13](#)

وتسهيل الذي جاء في الحديث يخالف هذا ونقول اقبل يعني بدأ من الخصوصية فجاء الى الامام هذا الذي قد لكن يمكن ان يفسر على وجه يتفق مع الحديث وهو ان ان قد اقبل بمعناه - [00:32:34](#)

انه بدأ بالمقدم وادبر يعني بدأ ثم اتى بالذي وراءه. وافهم اذا مشى في نجد ومنشأ في تهامة يعني مشى في اي تهامة اقبل يعني فعل المقدم وادبر فعل المؤخر - [00:32:54](#)

بذلك متصل او متفق مع النبي صلى الله عليه وسلم او يقال انه اقبل وادبر هذه يعني لا تقتضي الترتيب. او عن طبعاً يقول لا يراد بها التركيز لم يطلق الجمع - [00:33:14](#)

وتفسير بينا ان المقصود بالاقبال هو البدء من الاول والذهاب للآخر. والادبار هو من الآخر والاول. فيكون لا تعارض بين اول الحديث واخره انه اما ان يفسر بان اقبل فعل ما هو مسح ما هو آ مقدما واجبر ان يفتح ما هو متأخرا فانجب ايتها - [00:33:38](#)

او يقال ان الترتيب الذي جاء بما اقبل وادبر بالتركيب وانما يعني في الجمل فقد يكون بعضها متقدم قال بعض لكن التفسير الذي جاء مبينا هو الذي فصل في الموضوع - [00:34:08](#)

ولكن آ فسر الرواية الاولى مع الثاني وهو بالطريقين الذي اشاف اليهما اما انه قد اقبل منه فيكون متفق مع ذلك او ان هناك عقد الترتيب ثم اذا كان الشعر مستيقظا من الخلف والمرأة شعرها مسترسل فانها لا تمسح الى اسفل الشعر. لانها تمسح بها - [00:34:24](#)

الرأس وان من شرط من ورائها فانها لا تنفع عليه. من ورائها لا تنصح عليه. وانما تنصح اه من اول الرأس انما قال الشعب المستوصف ان يكون يعني يصل الى منتصف ظهرها او يشبه بذلك فان ذلك لا ينصح - [00:35:01](#)

اقبل واكبر ومعلوم ان الاقبال والادبار يعني ثم يرجع الى المكان الذي بدأ منه فالشأن المستوصل الذي آ لا لا يدنسه. ولا يسمى. نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:21](#)

وذهب بهما الى قفاه حتى رجع الى المكان الذي امين ثم غسل رجليه. في الجنة الاخيرة هي المفصلة. واقبل وادبر اه لا يتنافى مع الجملة الاخيرة قال موسى مالك بن انس الفقيه - [00:35:47](#)

عن عمرو بن يحيى عن عمرو بن يحيى المنزل ثقة. عن ابيه. عن ابيه هو ثقة. انعم الله. ان بلال بن زيد رضي الله عنه نردها على ايدينا والله الذي يده والله اعلم انه اذا حصل مسح الرأس من اوله الى اخره فصعد في المسح فانه يحصل المسح - [00:36:37](#)

لكن كان يؤتى به على الطريقة التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم هي هي خطوبة. واما لو حصل انها انه يعني حصل مسح الى جانب الرأس لسواء كان بيد واحدة او بيدين حصل بالمقصود حصل يعني رجله بيد واحدة - [00:37:16](#)

بائنتين يحصل باي طريقة ولكن كيف يؤتى بالشئ الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم وبكثير هذا هو المطلوب عنه صلى الله عليه وسلم ولكن لو ان الانسان ما حصل لنا هذا الفعل ولكنه متعبه كله لا يقال ان وضوءه - [00:37:38](#)

اه قال ابو عيسى معاوية معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه والمقدام وعائشة وعائشة قال ابو عيسى حديث عبدالله بن زيد واحسن وبه يقول الشافعي واحمد واسحاق اه الشافعي واحمد ابراهيم - [00:37:57](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء انه يبدأ بمؤخر الرأس قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بشر ابن المفضل عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء رضي الله عنها - [00:38:44](#)

ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم مسح برأسه مرتين بدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه. وباذنيه ثلثي لما ظهورهما وبطنهما قال ابو

عيسى هذا حديث حسن وحديث عبد الله بن زيد اصح من هذا واجود اسنادا - [00:39:01](#)

وقد ذهب بعض اهل الكوفة الى هذا الحديث منهم جراح ثم ارجع حديث ربيعة بنت معاوية رضي الله تعالى عنه رأسه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه مرتين بدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه. مرتين - [00:39:23](#)

بدأ مؤخرته ثم مقدمه. التي جاء في الذي جاء في حديث عبد الله بن زيد ينتهي الامر بما حدث ثم يرجع وبأذنيه ثلثيهما ظهورهما وبطنيهما يعني ان الاذنين يكونوا يبحثون رأس. فلا يا سلام - [00:39:51](#)

اسمه النفس وليس الغسل لانها من الرأس وحكمه نسي وليس من الوجه سيكون حكمها فيكون حكمها غسل لانها هنا من الرأس يكون القطن هنا المسح فهنا الامتحان ولا يصلان اه هذه الرواية فيها بيان اه ان المقهى له طريقة طريقة اخرى. وان انه يدخل في ذلك الاذنين فيما - [00:40:17](#)

بصوت العين ما في ذكر الامر قال حدثنا اسيدة ابن سعيد. اسيدة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البرهاني فقط المفضل الجسر المفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل. عبد الله بن محمد بن عقيل صديقا صديقا في حديث الامام هذا حديثه خالد بن المطلب وابو داود والترمذي - [00:40:45](#)

عن الرؤية بنت مؤول؟ عن الرضية بنت معلومة هي صحابية صحيحة اخرج حديثها؟ قال الكتب ولكن آآ حديثه حسن نعم حديث عبدالله بن زيد اصح من هذا واجود اسنادا. نعم اصح من هذا لان اجادة ليس فيه الكلام واسناده اجود - [00:41:21](#) لانه رجال يعني ليس في نتكلم فيه تعددات ولكنه يعني يدل على ان مسح الرأس اذا حصل باي طريقة كانت فانه يكون حصل به حصل ضد المقصود. فان كان الاولى هو الاخذ بالشيع الاصح - [00:41:52](#)

وهو والانسان يبدأ بمقدم رأسه حتى ينتهي ثم يعود الى المكان الذي دفع منه وقد ذهب بعض اهل الكوفة الى هذا الحديث منهم وصية بن الجراح. الى العمل بهذا الحديث يبدأ بالمؤخر - [00:42:15](#) من قول السائل هل من الممكن ان يكون الاختلاف في بيان النفع على الرأس من اختلاف التنوع لكن ايضا الشيء الذي جاء عن طريق الحق هو الذي ينبغي ان يكون عليه العمل - [00:42:37](#)

ولو عمل او فعل بالآخر فان ذلك صحيح قال رحمه الله تعالى باب ما جاء ان قال حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن ابن عجلان عن عبد الله ابن محمد ابن عقيم عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء رضي الله عنها - [00:43:04](#) انها رأت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يتوضأ قال مسح رأسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر واذنيه مرة واحدة ثم ورد حديث ربي ان مسح الرأس يقول مرة يعني انه لا يفرغ المسح - [00:43:31](#)

كان يبدأ بمقدم رأسه ويرجع بها مرة واحدة. لا يقال انها مرتين هي مرة واحدة. لانه يعني ماء واحدا آآ يدعوه آآ بدءا من قدم رأسه ثم رجع الى المكان الذي بدأ منه فهو مرة واحدة مرتين - [00:43:53](#) وهي مرة واحدة لانه لا يأخذ ماء ثم يمسح ثم يأخذ ماء ثم يمسح لانه فعل ذلك مرة واحدة. وقد جاء في حديث ربي يعني هذا الحديث وقد جاء ايضا - [00:44:10](#)

عن الذين وصفوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ومسحوا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ان والذين حكوا للتدليك في غسل الوجه وغسل اليدين وغسل الرجلين اه ما ذكروا انه نصح مرة واحدة - [00:44:20](#) انه نجح العدد سكران العدد فكل هذا يدل على ان نصحي يكون في مرة واحدة ولا يحرر ولا يكرر لان المقصود هو نفسه ولو حصل تكرار فان ذلك يؤدي الى ان يكون مغسولا. مع ان الحكم هو المصحف - [00:44:34](#)

وليس امرة فاذا الذي جاء في حديث ربي فهذا وهو من طريق عبد الله محمد بن عقيل وفيه كلام حسن آآ انه يقول المرأة والذين وصلوا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:56](#) آآ الذي بين به القرآن في وكان يفعل ذلك ثلاث مرات وفيه اخر آآ مقدار يفعل لا يتجاوز الثلاث مرات اه لما شاعت الرأس ما ذكروا عددا لما جاءت الرأس ما ذكروا مسحا وسكتوا وما قالوا - [00:45:13](#)

وآ فعل ذلك كما فعلوا ثم ايضا من ناحية ان يكون المسح الفتح يختلف عن غسل يكفي الحسنة مرة واحدة ولم يأتي شيئا يدل على استقرار مش على المفاتيح دي - [00:45:33](#)

عن الربيع بنت معوذ انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت مسح رأسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر مسح رأسه يعني كله. ثم قالت ما اقبل منه وما ادراك - [00:45:50](#)

في الرواية السابقة قالت انه بدل مؤخر الرأس بدأ المؤخر الرأسي وهنا قال اقبل وادبر ايش هذا ايش؟ نعم ما اقبل منه وما ادبر ما اقبل منه واحد يعني ما كان امامه ما كان خلفه - [00:46:07](#)

لكن رواية السابقة بدأ بما خرج الى المقدم وهذا يدل على جوازه وكذلك ايضا مسح السطرين والاذنين وكل ذلك مرة واحدة. فدل على ان من الحراك يقول مرة واحدة فانه لا يحرم. نعم - [00:46:24](#)

وهما الصديغين هما بين الاذنين والعين ما بين الاذن والعين هذا هو الصدق ثم يمسخ ليس من الوجه؟ الوجه الوجه عقلا الوجه ما اقبل هو الذي اه يعني اه لانه يعني - [00:46:52](#)

تحصل مثل المواجهة لكن المكان الالي المرتفع منه والذي يعني لا يكون من الوجه ولا متصلا بالوجه وانما هو كان عدل فانه آآ يمسح كما يتحرك من الغرب الصدقة هي الذي من الاذن الى العين - [00:47:16](#)

هذا وقال ان من هنا يقول انه مسح ولكن يعني هو تحصل به مواجهة ويحجون الوجه انه من فروع الاذنين. من فروع الاذنين ومعلوم ان شيئا من من الصدق يعني يكون محاضر فروع الاذنين. في فروع الاذنين - [00:47:36](#)

اذا كان الحديث عن الربيع واحد هنا والذي قبله وهنا وضحت بانه مسح ما اقبل منه وما ادبر وهناك قالت بدأ بمؤخر رأسه ثم قدمه هذا هذا يوضح يوضح ان البدن هو مقدم - [00:48:06](#)

لو لم جاء في التوضيح بانه بدأ بالمؤخر يمكن ان يفسر المقدم بانه اقبل بانه فعل الشيء الذي هو آآ المؤذن وادبر فعل الشيء الذي هو تعصب سيكون لكن كون الرواية جاءت موضحة ومفصلة - [00:48:28](#)

لا يقال انه يدل او مجرد هذا اللفظ يدل على انه يبدأ بمقدم رأسه ويمآخر على اعتبار لا اقبل معناها اعلى ما هو متقدم لان الرياء الصدقة مفصلة ومربحة وفاصلة في الموضوع. يعني فيها اقبل وادبا - [00:48:51](#)

راحتها اليس كذلك من وين قد بدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه هذه موضحة لان بدأت وانه يتجه الى المقدم ما فيها شيء ما فيها شيء يفيد لانه بدأ بمقدم رأسه وذهب الى قطر ثم قال اقبل واكمل - [00:49:20](#)

عقدنا فادنى يمكن ان تكون يعني موافقة في رواية يحيى بن سعيد الهازمي بانه اه اه اذا كان اذا فسدت معنا بمعنى فعل ما هو مقدم ثم ان اقبل معناته لو انجب - [00:49:45](#)

لكن هذه الرواية واضحة لان البدر ناصح وهذه ليست واضحة آآ اللي هي بل يمكن ان تكون اقبل لا يعني من اشياء من الخلف نتجه الى الامام وادبر آآ ذهب للامام وتجهة خلفه فتكون بذلك موافقة - [00:50:05](#)

وهي كلمة اقبل وعن معناه انه جاء من جهة الخلف الى الامام وهكذا جهة الامام فاتجه الى الخلف تتفق معها من هذه الناحية وبهذا من العمل قال حدثنا قتيبة عن بكر بن مضر - [00:50:29](#)

عن ابن عدنان محمد ابن عجلان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن الربيع قال وفي الباب عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه امير المؤمنين رضي الله عنه وارضاه - [00:50:54](#)

وجد طلحة بمخرف بن عمرو وجد طلحة بن عمرو وجدته في شيء نعم قال ابو عيسى وحديث الربيع حديث حسن صحيح ايش اسم جده عمرو بن كعب اليامي قال ابو عيسى وحديث الربيع حديث حسن صحيح - [00:51:29](#)

حديث حسن صحيح. هكذا؟ هم. الحديث الاول قالها. حديث حسن. حديث حسن يشهد هو الذي فيه. نعم عبد الله بن محمد العقيد. نعم لان هذا وهذا اللهم الا ان يكون مقصود به ان يكون مرة - [00:52:07](#)

وهذا يعني جاء في رواية اخرى روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح برأسه مرة من غير وجه يعني انه جاء

في احاديث انا ما تعرضت مرة يعني فلم فلم يكرر نفسه - [00:52:31](#)

حارتين ولا ثلاثة فليست اثنتين. والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم رحمة الله

هذا عن الطريق الاولى حديث الحكم طالع عن طريق الثانية حكم صحيح - [00:52:55](#)

وفيها عبد الله محمد بن زعيم في هذه وفي هذه فتغاير بينهما الترمذي ومعلوم ابن تيمية رحمه الله ما صح عن عن مراده في قوله

حسن صحيح وقال حديث اه حسن غريب وكذا ما في شيء ولكن عرف اه - [00:53:20](#)

والاحاديث والحكم عليها وهذا التغامر الذي بين هاتين الطريقين طريقين مع انهما متماثلتان اي ان فيهما عبد الله بن عبد العقيد ليس

من يقال ان ان الترمذي عندما يقول حكم صحيح - [00:53:43](#)

يعني حديث ان هذا من هذا هذه الرسالة انه يعني يجعل حديث عبد الله بن العقيم من قبيل السكن من ابي الحسن واما في الطريق

الثانية قال حسن صحيح فقد يحتمل ان يكون المقصود انه حسن يعني انه حسن لذاته ولكنه صحيح لغيره. يعني من جهات حصلت

له صحة في طرق متعددة - [00:54:02](#)

لان مسح الرأس مرة واحدة كما جاء في هذا الطريق جاء في طرق اخرى كما جاء من هذا الطريق يكون جاء من طرق اخرى فقد من

هذا التفريق بين هاتين الطريقين وان هذه الوصلة بانها حسنة الثانية وحسن صحيح - [00:54:29](#)

قد يمكن ان يقال انه يمكن ان يكون حسنا باعتبار ذاته هو صحيح باعتبار غيره. صحيحا باعتبار غيره في هذا مما يبين او يعني

يتبين به معنى قول الترمذي حسنة صحيحة. الحافظ ابن حجر في الكتاب ذكر اثنتين - [00:54:48](#)

الحسن صحيح فيقول حسن صحيح باعتبار الطريقين طريق الحركة الثانية ان يكون في الاسناد شخص متردد جاء من طريق واحد

ولكن فيه شخص متردد بين كونه حديثه حسن او كان حديث صحيح - [00:55:08](#)

حديث صحيح حسن او صحيح. حسن او صحيح ولكن يعني مثل هذا التفريق الذي حصل بين هاتين الطريقين والفرق بينهما ان ان

هذا ما جعل من هذا فيما يتعلق بمسرات وفي الاخر الذي - [00:55:32](#)

فيكون يعني باعتبار يعني العدد وباعتبار ان المسح يعني مرة واحدة اه الذي جاء في هذا الطريق جاء من طرق اخرى ايضا سيكون

صحيحا باعتباره الطرق المتعددة ويقول الطبيب الصحيح في غيره - [00:56:00](#)

وكونه جاء من هذا الطريق يعني فقط وفيها من حديث ابو حسن وكن حسنا. فيكون حسنا باعتبار تلك الطريق التي في هذا الراوي

وحديث حسن وصحيحة او صحيح لغيره باعتبار الطرق الاخرى التي فيها ان الغسل مرة واحدة - [00:56:24](#)

مرة واحدة لكن يخالف متن الحديث الاول صحابي واحد نعم لكن فيه آآ فيه شيء ليس فيه يعني فيه زيادة؟ زيادة ما هي مشكلة

لكن المخالفة كيف نعمل بها كاي حاجة - [00:56:45](#)

مسح برأسه مرتين انا بضيع بنت معوذ بن عطراء ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا الثاني؟ الاول. ايه الثاني مسح برأسه مرتين بدأ

بمؤخر رأسه ثم بمقدمه ثاني معناه انه المرة الواحدة قال عنها مرتين - [00:57:05](#)

لان الاقبال على المرأة اقبال ولكن هي مرة واحدة في الحقيقة اخذ ماء واحدا وما اخذ ماء جديدا للمرة الثانية وانما هي مرة واحدة

بدأ من جهة وقتل من جهة - [00:57:29](#)

الماء واحدة لكن هذا الذي فيه هي نفسها رأت هذا ورأت هذا مرة عبرت من مرتين ومرة عبرت بمرة فهمها ان الاقبال مرة والايبار

مرة ما بالها ومرة واحدة - [00:57:42](#)

ليس ليست مستقلة بمعنى انها لهذا ونعلي هذا فهذه هكذا ثانية هذا من اجل ذكر المرض مرة اخرى جاء ما يوافق ذلك فيكون حسنا

باعتبار هذا الطريق هو صحيح لغيره باعتبار الطرق الاخرى - [00:58:07](#)

وقد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح برأسه مرة يعني هذا هو الذي اراد به قوله صحيح لهذه النتيجة من

الوجه هي التي يعني - [00:58:54](#)

جعلت آآ اه هذا اللجان بطريقة واحدة وحسن يكون صحيحا لغيره والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم ومن بعدهم ده وبه يقول جعفر بن محمد الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق. رأوا مسح الرأس مرة واحدة -

[00:59:11](#)

وهذا لا عليه مرة واحدة يبدأ بالمؤذن وينتهي بمؤخر ثم يعود ليس مرة واحدة وبه يقول جعفر بن محمد. جعفر محمد ابن علي

الحسين ابن حديث ابي طالب وهو الملقب الصادق وهو صدوق اخرج حنيفة وهو البخاري - [00:59:38](#)

وتجاوز فوريان الثوري ثقة ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق وكذلك اسحاق الراوية قال حدثنا محمد المنصور المكي قال

سمعت سفيان ابن عيينة يقول سألتك سألت جعفر بن محمد عن مسح الرأس ايجزء مرة؟ فقال اي والله - [01:00:04](#)

ثم ذكر هذا الاثر عن جعفر بن محمد انه سئل عن وجهي مرة فقال نعم واقسم على ذلك ربنا ابو داوود لكن اخوتي هذا مكسي ما

نعرفه عندما كنا ندرس النسائي قال محمد ابن منصور الجواد - [01:00:28](#)

المس كلشي كلشي اما هذا كما نسبه الحافظ قال الصوفي نجيب بغداد ابو جعفر العابد ما قال كما هو معلوم ها ما ادركه وهذا

الاشكال لما رجعت يعني تهذيب الكمال الذي ذكر في نسبه المكسي - [01:01:05](#)

هي انتزاع الجوال في نسب كلمة المكي واما هذا فهذا نسبه. اوصي نزيل بغداد وفي المسجد مسلم بجواز ما ما له رواية عند الترمذي

من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين - [01:01:30](#)

من صغار العاشرة سنة اربع او تسع وخمسين لكن من حيث الرمز ومن حيث الرواية مالك الترمذي احد حتى في هذا اضافه اسباب

العلم بدليل واذا في التقريب انما فقط دال تي - [01:01:53](#)

احد الاشخاص اقفل يا سفيان ابن عيينة عن جابر ابن محمد هشام ابن عيينة جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله -

[01:02:20](#)